الأمم المتحدة

A/70/1009–S/2016/691

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
9 August 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السبعون
البند ٣٥ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٨ آب/أغسطس ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه بيان وزارة خارجية جورجيا، المؤرخ ٧ آب/أغسطس ٢٠١٦، بخصوص الذكرى السنوية الثامنة لحرب آب/أغسطس ٢٠٠٨ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاختنانغ **ماخاروبليشفيلي**
القائم بالأعمال بالنيابة

170816 150816 16-13808 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٨ آب/أغسطس ٢٠١٦ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جورجيا بخصوص الذكرى السنوية الثامنة لحرب آب/أغسطس ٢٠٠٨

يصادف يوم ٧ آب/أغسطس ٢٠١٦ الذكرى السنوية الثامنة لتدخل روسيا وعدوانها العسكري الواسع النطاق على جورجيا. وتواصل روسيا، منذ ذلك الحين، احتلالها غير المشروع لمناطق تابعة لدولة ذات سيادة ومستقلة، منتهكة بذلك القانون الدولي والالتزامات الواردة في اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨. والآن وبعد ثماني سنوات من حرب آب/أغسطس ٢٠٠٨، ونتيجة للنهج العملي الذي تتبعه الحكومة الجورجية، انخفض خطر تصعيد النزاع بشكل كبير، إلا أن الحالة الأمنية والإنسانية في الأراضي المحتلة لا تزال خطيرة. وأصبح من الممارسات الشائعة تعزيز خط الاحتلال بوضع أسوار من الأسلاك الحادة والشائكة وما يسمى بعلامات ”الحدود“. وتتفاقم هذه الأعمال التخريبية من جراء حالات اختطاف المواطنين الجورجيين واحتجازهم بشكل غير قانوني. ولا يزال مئات الآلاف من المشردين داخليا واللاجئين محرومين من الحق في العودة الآمنة والكريمة إلى أماكن إقامتهم الأصلية، في حين تعاني بقية السكان في المناطق المحتلة من التمييز العرقي الدائم. ومن الأدلة الواضحة على ذلك حظر التعليم بلغتهم الأم، والانتهاكات الجسيمة للحق في حرية التنقل والملكية، وهذا ما يؤدي إلى احتمال حدوث موجة جديدة من التطهير العرقي في المناطق المحتلة. وعلاوة على ذلك، بدأت موسكو عملية الضم الفعلية لمنطقتيْ أبخازيا وتسخينفالي، إذ تعمل على إدماجهما في النظم العسكرية الاقتصادية والاجتماعية لروسيا، وهذا ما ينتهك بشكل صارخ المبادئ الأساسية للقانون الدولي. وعلى الرغم من الخطوات الاستفزازية التي تقوم بها روسيا، فإن حكومة جورجيا تنتهج بصرامة سياسة تسوية النزاع بصورة سلمية. ولا تزال جورجيا ملتزمة بالمشاركة النشطة في مباحثات جنيف الدولية، الرامية إلى حل المسائل الأمنية والإنسانية العالقة بين جورجيا وروسيا، وفقا لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨. وستواصل حكومة جورجيا تنفيذ سياستها الحكيمة إزاء روسيا وستستخدم جميع الوسائل الدبلوماسية والسياسية المتاحة لحل النزاع بالوسائل السلمية. وبالإضافة إلى ذلك، لن تألو الحكومة جهدا في تهيئة الظروف المواتية للمصالحة بين المجتمعين اللذين مزقتهما الحرب والبقاء منفتحة لتقاسم المنافع الناجمة عن الخطة الأوروبية بشأن جورجيا مع الناس الذين يعيشون وراء خط الاحتلال.

وفي خضم الاحتلال المستمر للمناطق والتحديات الأمنية الخطيرة، تمكنت جورجيا من النجاح في عملية التحول الديمقراطي والتنمية الاقتصادية المستدامة، إذ تتحرك باطراد على طريق تطلعاتها الأوروبية والأوروبية – الأطلسية.

وتعرب جورجيا عن امتنانها للمجتمع الدولي لما قدمه من دعم ثابت وراسخ لسيادتها وسلامتها الإقليمية. ويدعو الجانب الجورجي المجتمع الدولي إلى المضي في توطيد الجهود المبذولة في التصدي لعواقب حرب آب/أغسطس ٢٠٠٨ وإلى إيجاد تسوية سلمية للنزاع في جورجيا، امتثالا للقانون الدولي.

وتعرب وزارة الخارجية عن تعاطفها العميق مع أسر الجنود والسكان المدنيين الذين سقطوا ضحية حرب آب/أغسطس ٢٠٠٨، ومع جورجيا بكاملها.